



تأثير تمارين على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية لتطوير تعلم مهارة الطبطة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت: 2021/06/30

م.د. صباح حسن فرحان/ وزارة التربية / مديرية العامة لتربية الانبار/ قسم
تربية قضاء الكرمة

الكلمات المفتاحية

- المثيرات السمعية القلق
- مهارة الطبطة المنتهية
- بالتهديف السلمي
- كرة السلة

الخلاصة: هدف البحث كان إعداد تمارين على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية ومعرفة تأثيرها في تطوير تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة سلة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، إذ تم تطبيق البحث على طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة الرميله للبنين من عينة قوامها (12) طالب يمثلوا فريق كرة السلة للمرحلة الثانية المتوسطة، ثم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد تطبيق التمارين لمدة (8) أسابيع تم معالجة النتائج الإحصائية وكانت لصالح المجموعة التجريبية وتأثير التمارين، وإن كلا المجموعتين أظهرت تطوراً في الاختبارات البعدية، وكان من أهم التوصيات هي التركيز على المثيرات السمعية والاستفادة من التمارين التي أعدها الباحث.

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

التعلم بحد ذاته هو تحقيق هدف الوصول إلى العلم ، ويجب أن تكون عملية تطوير التعلم في مجالات كثيرة ومتعددة كما هو الحال في التربية الرياضية ، إذ يتجه الكثير من الباحثين والمختصين إلى الاستفادة من جمع الأساليب والتمارين التي تحقق التعلم المهاري بأقل جهد وزن لأجل تطوير المهارات المختلفة للألعاب الرياضية سواء الفردية أو الجماعية.

أن أفضل عملية تعلم تتم عندما يتيح المعلم إلى الاستفادة من الحواس السمعية أم البصرية أو اللمسية، فلو لاحظنا أن لعبة كرة السلة تزخر بمهارات يتطلب أدائها بسرعة ودقة ضمن حدود الملعب للوصول إلى هدف المنافس بزمان محدد وتسجيل الإصابة. ويؤكد (خليل إبراهيم 2013) أن: " التعلم الحركي

يرتبط بالكثير من الشروط التي لا يمكن الاستغناء عنها كالاستعداد وتأثير الانفعالات وما يتعلق بالجانب الوظيفي للمتعلم كالنمو والتطور وسلامة الجهاز العصبي والحواس⁽¹⁾.

إن أهمية البحث هي استخدام تأثير تمارين تساعد في معالجة بعض حالات يواجهها الطلاب أثناء عملية التعلم في المرحلة المتوسطة من خلال مثيرات السمع التي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتنمي لديهم القابلية في تعلم مهارات مختلفة وذلك لجا الباحث إلى دراسة الحالية تأثير تمارين على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية لتطوير تعلم مهارة الطبطبة والتهديف السلمي بكرة السلة وذلك لأهمية المثيرات السمعية في عمليات التعلم الحركي.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال اختصاص الباحث في مجال التعلم الحركي وكونه مدرس تربية بدنية وعلوم الرياضة وكذلك مشاهداته للكثير للبطولات المدرسية لوحظ أن معظم الفرق المدرسية في كرة السلة للمرحلة المتوسطة لديها مستوى متدني في أداء مهارة الطبطبة والتهديف السلمي كمهارة مركبة تتطلب السرعة في الطبطبة والدقة في التهديف، لذا يطرح الباحث التساؤل الآتي:

- هل هناك تأثير للتمرينات على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية في تطوير تعلم مهارة الطبطبة والتهديف السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة؟

1-3 هدف البحث:

- إعداد تمارين على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية وبما يتلاءم مع عينة البحث.
- التعرف على تأثير التمارين على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية لتطوير تعلم مهارة الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة.

1-3 فرض البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي والمجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الثاني متوسط من مدرسة الرميثة للبنين في محافظة الانبار - مدينة الرمادي.

1-5-2 المجال الزمني: من الفترة 2019/11/6 ولغاية 2019/12/31م.

(1) خليل إبراهيم سليم؛ التعلم الحركي: (دمشق، دار النور، حوران للدراسات والنشر الترجمة، 2013) ص26.

1-5-3 المجال المكاني: ملعب كرة السلة لمتوسطة الرمييلة للبنين - محافظة الانبار - مدينة الرمادي.

2- الدراسات النظرية

1-2 المثيرات:

هي كل ما يتم استلامه من الحواس من المحيط الخارجي للبيئة التي نتواجد فيها ويتم تحويل المثيرات إلى إشارات عصبية وسمعية إلى داخل الجسم باتجاه (العمليات العقلية) وهنا يشير (خليل إبراهيم) "يبدأ العمل من خلال تهيئة الحواس لاستقبال مثير معين وهو ما يطلق عليه بالانتباه الذي غالبا ما يتصف بالتعدد ولكثرة المساحة الواسعة له والعدد الكبير من المثيرات الملائمة والغير الملائمة للأداء الحركي المطلوب لذلك يقوم بعزل المثيرات غير الملائمة للمعالجة لعقلية والإبقاء على بعض المثيرات ذات العلاقة"⁽¹⁾

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث، وبتصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية.

2-3 مجتمع وعينة البحث:

اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثل بطلاب الدراسة المتوسطة في مدرسة الرمييلة للبنين للسنة الدراسية 2019-2020 لإمكانية تطبيق إجراءات البحث وتوفير كل المستلزمات، وتكونت عينة البحث من (12) طالب يمثلون فريق كرة السلة للمرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط)، وبعد إجراء التجانس (جدول 1) ثم تقسيم عينة البحث بأسلوب عشوائي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، بواقع حال (6) طلاب لكل مجموعة، ومن ثم إجراء التكافؤ (جدول 2).

جدول (1) تجانس عينة البحث ن = 12

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء (ل)
الطول	سم	168.12	4.38	167	0.67
الكتلة	كغم	59.13	3.54	58	0.95
العمر الزمني	سنة	13.12	3.81	14	0.69-

جدول (2) التكافؤ مجموعتي البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة ن=6		التجريبية ن=6		قيمة T * المحسوبة	الدالة
		ع	س	ع	س		
الطبقة المنتهية بالتهديف السلمي	الزمن (ثا)	13.52	1.17	13.21	0.81	0.54	غير دال

(1) خليل إبراهيم سليمان؛ التعلم الحركي: (مصدر سبق ذكره، 2013) ص 147.

* (t) الجدولية (1.812) عند مستوى دلالة (0.5) ودرجة حرية (10).

يوضح جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائية في اختبار التهديد السلمي، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.54) وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية (1.812) عند مستوى دلالة (0.5) ودرجة حرية (10) مما يوضح تكافؤ المجموعتين.

3-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

- الأجهزة:

- ميزان طبي لقياس الوزن والطول.
- حاسبة الكترونية نوع (Casio)
- حاسوب نوع (HP).

- الأدوات:

- شريط قياس متري.
- شواخص عدد (6).
- كراسي عدد (4).
- حلقات دائرية بلاستيكية.
- صافرة + كرات سلة عدد (10).

- وسائل جمع المعلومات:

- الاختبار والقياس.
- شبكة المعلومات الدولية.
- المراجع العربية والأجنبية.

3-4 اختبار البحث:

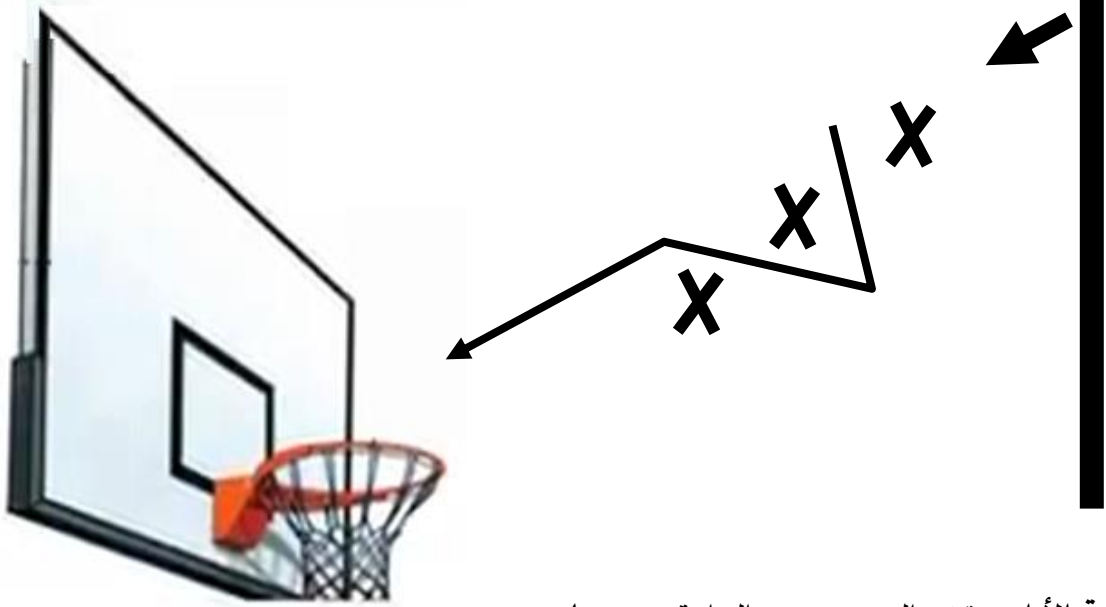
اختبار " الطبطة المنتهية بالتهديد السلمية" (1).

"الهدف: قياس الطبطة المنتهية بالتهديد السلمية.

الأدوات والإجراءات: شواخص عدد (3)، كرة سلة، ساعة

(1) مؤيد عبدالله جاسم، وفائز بشير حمودات؛ كرة السلة، كتاب منهجي، ط2: (وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1999)، ص200.

توقيت، وتكون المسافة بين خط البداية الذي يبعد (19.5)م على النقطة النازلة من مركز الحلقة والشاخص الأول (6) أمتار والمسافة بين الشواخص (4.5)متر.



طريقة الأداء: يقف المختبر عند البداية، وعندما يسمع

إشارة البدء يبدأ بطبقة الكرة بين الشواخص مبتدئاً بجهة يمين الشاخص الأول (بالنسبة للاعب يستخدم ذراعه اليمنى) وعند وصوله إلى مسافة مناسبة من الهدف يقوم بالتهديف السلمية ويعود مسرعاً بالكرة. في حالة نجاح التهديف، أما إذا لم ينجح التهديف فيعاود الكرة من تحت الحلقة إلى أن تنجح الإصابة ثم يعود مسرعاً ويتم حساب الزمن والذي يكون دليلاً للاختبار وحدة قياس الاختبار فهي من خلال (الثانية)".

3-5 إجراءات البحث الميدانية:

3-5-1 التجربة الاستطلاعية: بعد تحديد اختبار البحث الغرض أن يتعرف الباحث على ملائمة الاختبار ومدى تفهم أفراد عينة البحث للاختبار والوقت المستغرق لكل اختبار، تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على (6) من الطلاب في يوم 2019/10/28 الموافق الاثنين، وهم من غير عينة البحث الرئيسية، وتم إعادة التجربة الاستطلاعية الثانية بعد (7) أيام وبنفس الظروف المكانية والزمانية، وقد تم استخراج الأسس العلمية للاختبار وهي كما يأتي:

1- الصدق: تم الاعتماد الصدق الذاتي لمعامل الثبات وقد بلغ (0.95).

2- الثبات: باستخدام معامل الارتباط بيرسون (ر) بين الاختبارين، ظهر أن معامل الثبات (0.91) قيمته المحسوبة وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.81)، أما درجة حرية (5) عند مستوى دلالة (0.5) مما يؤكد على معنوية العلاقة.

3-5-2 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي يوم الثلاثاء الموافق 2019/11/5 الساعة العاشرة صباحاً على ملعب كرة السلة لمتوسطة الرملة في مدينة الرمادي وقد تم تثبيت الظروف المكانية والزمانية والأدوات المستخدمة.

3-5-3 التجربة الرئيسية:

اعتمد الباحث على وضع مجموعة من التمرينات (ملحق 1) لغرض تحقيق هدف البحث في لعبة كرة السلة وبما يتلاءم مع عينة البحث (المجموعة التجريبية)، إذ تم وضع هذه التمرينات في منهج تعليمي منظم استغرق تنفيذه (8) أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع في يوم الاثنين والأربعاء، وقد راعى الباحث التدرج في عرض التمرينات بشكل مشوق وإدخال التنافس بين المتعلمين وتؤدي المجموعة التجريبية التمرينات بواقع كل وحدة تعليمية أربع تمرينات في حين تنفذ المجموعة الضابطة منهجها المتبع الذي اعد من قبل مدرس المادة ، وتم تطبيق التمرينات المقترحة للمجموعة التجريبية على وفق الاستجابات للمثيرات السمعية في القسم الرئيسي للوحدة التعليمية للقسم الخاص بالجزء التطبيقي، واستغرق زمن قدره (15) دقيقة.

3-5-3 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية يوم الخميس الموافق 2020/1/2، مع مراعاة تثبيت الظروف التي تم فيها إجراء الاختبار القبلي.

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث القوانين الآتية:

- " الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء (ل).
- معامل الارتباط بيرسون (ر).
- معامل الصدق الذاتي.
- قانون (t) لوسطين مرتبطتين.

- قانون (t) بين متوسطين غير مرتبطين⁽¹⁾.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض النتائج وتحليلها للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول (3)

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t * المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
الطبقة المنتهية بالتهديف السلمي	الزمن(ثا)	13.52	1.17	12.31	1.09	2.57	دال

* قيمة (t) الجدولية (2.15) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (5).

4-2 عرض النتائج وتحليلها للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (4)

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t * المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
الطبقة المنتهية بالتهديف السلمي	الزمن(ثا)	13.21	0.81	10.81	0.94	9.23	دال

* قيمة (t) الجدولية (2.15) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (5).

4-3 عرض النتائج وتحليلها للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (5)

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة ن=6		التجريبية ن=6		قيمة t * المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
الطبقة المنتهية بالتهديف السلمي	الزمن(ثا)	12.31	1.09	10.81	0.94	2.58	دال

* قيمة (t) الجدولية (1.812) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10).

⁽¹⁾ مروان عبد المجيد؛ الإحصاء الوصفي والاسـتدلالي في مجالات وبحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، (الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، - عمان، 2000)، ص150-272.

4-4 مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (3-4) إن كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية قد حدث فيها تطور في مهارة التهديف السلمي وهذا ما بينته النتائج الاحصائية، وهذا يعزز ما فرضه الباحث والتأثير الإيجابي لكلا المنهجين المتبع والتمارين على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية. أو يعزز الباحث هذا التطور إلا أن التكرار في أداء التمرين بشكل علمي يساهم في عملية تعلم وتطوير التعلم للمهارة الرياضية، فضلاً عن الوضوح في طريقة أداء التمرينات وبهذا الصدد يذكر (فتحي أحمد إبراهيم) "أن تعليم التمرين يجب شرح الغرض من أداء التمرين وفائدته وتقديم نموذج الأداء، فكلما كان النموذج سليماً كلما كان له أكبر الأثر في نفوس المتعلمين والتعرف على دقائق حركاته وأدائه بدون إضاعة جهد أو وقت في تصحيح هذا الأداء"⁽¹⁾

أما في الجدول (5) الخاص بنتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إن النتائج كانت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التمرينات على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية والتي عززت من تطوير الأداء في مهارة التهديف السلمي، والتي تعد مهارة مركبة لا تتم إلا من خلال مهارة أخرى وهي مهارة الطبطبة، وأن هذا التطور هو صورة عاكسة لأهمية الحواس في إشراكها في عملية التعلم من خلال رفع مستوى تركيز المتعلمين على المثير السمعي لكي يظهر الاستجابة الملائمة والمطلوبة في هذا المثير. وبهذا الصدد يذكر (مروان عبد المجيد إبراهيم 2014) "من خلال التعلم الحركي يستقبل الفرد الرياضي الإحساسات المختلفة عن طريق الحواس، وتعد الخبرات الحسية التي تأتي عن طريق الحواس لردود الأفعال التي يقوم بها الفرد الرياضي"⁽²⁾

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات:

- التمرينات التي طبقت وفق الاستجابة للمثيرات السمعية لها فاعلية ايجابية في تطوير تعلم مهارة الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- التمرينات المستخدمة من قبل الباحث ومن قبل مدرس المادة لها تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة تعلم مهارة الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة وبنسب متباينة.

2-5 التوصيات:

- الاستفادة من التمرينات المعدة من قبل الباحث.

⁽¹⁾ فتحي أحمد إبراهيم؛ طرق تدريس التمرينات: (مصر، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2011)، ص4.

⁽²⁾ مروان عبدالمجيد إبراهيم؛ التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية، ط1، (الأردن- دار رضوان، النشر والتوزيع، عمان، 2014)، ص40.

- التركيز في عملية تطوير تعلم بقية مهارات كرة السلة باستخدام المثيرات السمعية .
- إجراءات دراسات أخرى باستخدام مثيرات بصرية والتركيز على الحواس في عملية التعلم الحركي للمهارات الرياضية.

المصادر العربية والأجنبية

- خليل إبراهيم سليمان؛ التعلم الحركي؛ (دمشق، دار العرب ودار النور، حوران للدراسات والنشر الترجمة، 2013).
- فتحي أحمد إبراهيم؛ طرق تدريس التمرينات؛ (مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2011).
- مروان عبد المجيد؛ الإحصاء الوصفي والاستدلالي في مجالات وبحوث التربية البدنية والرياضية، ط1، (دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن - عمان، 2000).
- مروان عبدالمجيد إبراهيم؛ التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية، ط1، (الأردن - دار رضوان، النشر والتوزيع، عمان، 2014).
- مؤيد عبدالله جاسم، وفائز بشير حمودات؛ كُترة السلة، كتاب منهجي، ط2، : (وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1999)، ص200

References

- Khalil Ibrahim Sulaiman, action learning (Damascus, Arab house and Al Noor house, Horan for studies , publication and translation, 2013)
- Fatehy Ahmed Ibrahim, methods of teaching trainings(Alexandria university, college of physical and sport education, Al wafaa house for printing and publication, 2011)
- Marwan Abid Al Majeed Ibrahim, constructive and descriptive counting in fields and researches of physical and sport education, first addition, (Al fiker house for printing and publication ,Jordan , Amman, 2000)
- Marwan Abid Al Majeed Ibrahim, action learning and physical growth in sport education , first addition, : (Jordan- Dar Radwan for publication and distribution, Amman, 2014)
- Mouaid Abid Allah Jassim, Faiz Basher Hamodat, Basketball, methodical book, Second addition, (ministry of higher education , university of Mosel , al kitab house for printing and publication , 199)

ملحق (1)

يبين التمرينات المقترحة على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية

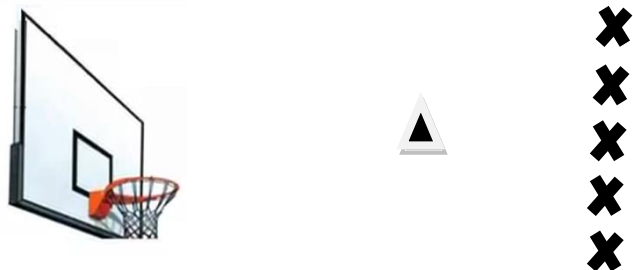
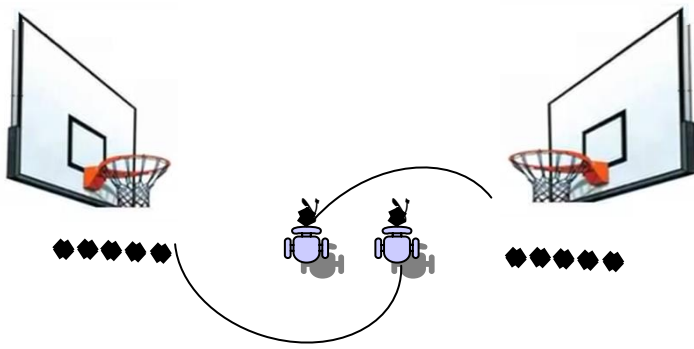
الوحدة (2)

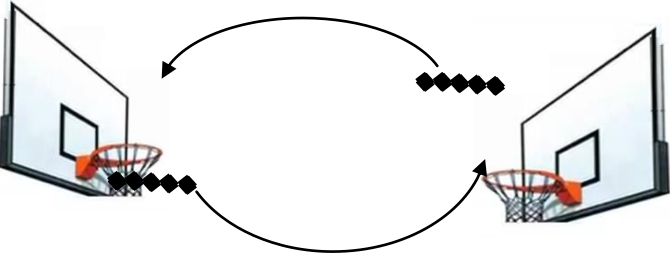
القسم الرئيسي:

الزمن: 25-30 د

هدف تعليمي: تطوير تعلم مهارة التهديد السلمي

هذه معرفي: النواحي القانونية لمهارة التهديد السلمي

الملاحظات	تكرار	الأشكال والرسومات	التفاصيل	القسم
أداء تمرين أو حركي مفاجئة للاعبين			شرح مهارة التهديد السلمي وأدائها الفني عند استخدام ذراع اليمين وعند استخدام ذراع اليسار أو أداء نموذج من قبل المعلم ثم أداء كل لاعب لهذه المهارة مع تصحيح الخطأ	القسم التعليمي (10) د
تأكد على حركة الدوران عند النهوض من الكرسي دون ارتكاب مخالفة المشي بالمكرة	10		تطوير تعلم المهارة تمرين (1): التهديد من وضع الجلوس على الكرسي عند إشارة البدء ينطلق اللاعب من كل مجموعة بالطبقة العالية ثم الجلوس على الكرسي في منتصف الدائرة المركزية، وعند سماع صافرة لمرة واحدة يؤدي الطبقة والتهديد السلمي نحو الهدف لمواجهة للكرسي وعند سماع صافرتين يقدم بالدوران والطبقة بالاتجاه العكسي للجلوس وأداء التهديد السلمي.	القسم التطبيقي (15) د الرئيسي 25 - 30 د

التركيز على الإيقاع الصحيح للبطبة وتركيز النظر إلى الأمام	10		تمرين (2): البطبة والتوقف والتهديف السلمي: عند إشارة البدء يؤدي اللاعب من كل افراد مجموعة البطبة في المكان وعند سماع صافرة لمرة واحدة ينطلق بالبطبة، وعند سماع صافرتين التوقف مع البطبة، وعند سماع الصافرة لثلاث مرات يؤدي البطبة التهديف السلمي.	
--	----	---	--	--

ملحق (1)

يبين التمرينات المقترحة على وفق الاستجابة للمثيرات السمعية

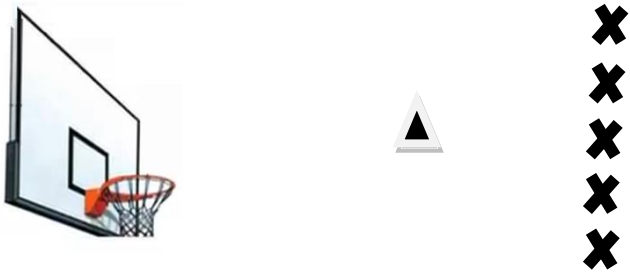
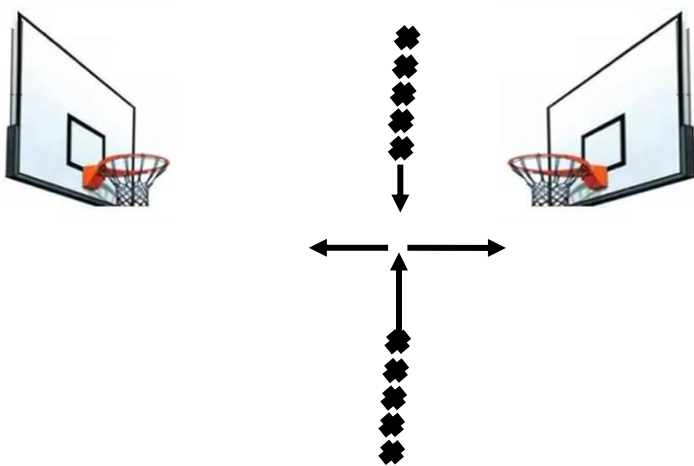
الوحدة (1)

القسم الرئيسي:

هدف تعليمي: تطوير تعلم مهارة التهديف السلمي

الزمن: 25-30 د

هذه معرفي: النواحي القانونية لمهارة التهديف السلمي

الملاحظات	تكرار	الأشكال والرسومات	التفاصيل	القسم
أداء حركات مفاجئة برمي الكرة للأعلى ومسكها			شرح مهارة البطبة العالية والواطنة واستخداماتها بوجود مدافع وعدم تواجده، ثم اعادة للنواحي الفنية والقانونية لمهارة التهديف السلمي، وأداء نموذج ثم كل لاعب لمهارة البطبة مع تبديل الذراع	القسم التعليمي (10) د
التركيز على المثير السمعي والسرعة في أداء البطبة ودقة التهديف	10		تطوير تعلم المهارة تمرين (3): البطبة في الدائرية المركزية والتهديف السلمي: عند إشارة البدء يؤدي كل لاعب البطبة والتوقف في الدائرة المركزية وعند سماع صافرة لمرة يؤدي البطبة والتهديف السلمي باتجاه يمين اللاعب وعند سماع صافرتين يؤدي البطبة والتهديف باتجاه يسار اللاعب.	القسم التطبيقي (15) د الرئيسي 25 - 30 د

					
التأكيد على حركة الدوران الخلفي بالكرة مع التأكيد على أداء الطبطة بالذراع الأخرى للتكرار التالي	10		تمرين(4): التهديف بعد أداء الدوران بالكرة عند إعطاء إشارة البدء يؤدي اللاعب الطبطة الواطئة باتجاه منتصف الساحة وعند سماع صافرة يؤدي دوران الخلفي بالكرة وأداء الطبطة والتهديف السلمي .		